

رياضة

نهر جبر

رئيس اللجنة الأولمبية: الحركة الرياضية مستقلة
الصعوبات المالية لن تحول دون واجباتنا

انشتت اللجنة الأولمبية اللبنانية بموجب علم وخبر رقم 1350 في 28 كانون الاول 1946، وتم اعتمادها من اللجنة الأولمبية الدولية في 22 تشرين الثاني 1947. شعارها العلم اللبناني تعلوه الحلقات الأولمبية الخمس، واهدافها تعميم الحركة الأولمبية ومثلها السامية، متخذة الشريعة الأولمبية كأساس لاهدافها واعمالها والاحكام المنصوص عليها في النظام الدولي للشريعة الأولمبية

واجهت اللجنة الأولمبية اللبنانية عددا من المشكلات والصعوبات منذ ولادتها، ابرزها في العام 2005 اثر خلاف على تعديل النظام، فتولت لجنة ثلاثية برئاسة طوني خوري وعضوية اللواء سهيل خوري والمهندس هاشم حيدر ادارة شؤونها. تكرر المشهد في العام 2009 اثر خلاف في احد الاتحادات، ما ادى الى اطاحة اللجنة التنفيذية فتشكلت لجنة رباعية ضمت الى الثنائي خوري حيدر وسليم الحاج نقولا وتولت الاعداد لانتخاب لجنة جديدة. منذ وصول جان همام الى رئاسة اللجنة الأولمبية في 26 كانون الثاني

النجاح، وان لا احد قادرا على الغاء الاخر وان المناكفات التي كانت تحصل من بعض الاشخاص، او من ادهم، ازيلت وتمت ازاحة هؤلاء الاشخاص".

لكنه لم يخف في المقابل الصعوبات التي تواجه اللجنة، وبرزها "عدم وجود تمويل ثابت من خلال سياسة رياضية واضحة تؤمن مدخولا ثابتا، يمكن من خلاله التحضير في شكل جدي ومنتظم للدورات الأولمبية". واعتبر ان المساعدة السنوية التي تحصل عليها اللجنة "التي تتراوح بين 200 و250 مليون ليرة لا تكفي لتغطية المصاريف التشغيلية واجور الموظفين والايجازات. نعتمد في شكل كبير على صندوق التضامن الاولمبي، ونحن من اولي اللجان التي وصلت قيمة المساعدة التي صرفت اليها الى مليون و255 الف دولار، وهي مرجحة لان ترتفع الى مليون ونصف مليون دولار في المستقبل".

وتحدث عن مساعي اللجنة للابقاء على وفر مالي في صندوقها بما يشبه "القجة" من اجل مواجهة اي طارئ او تحسبا لسنة مالية صعبة، كاشفا ان مساعدات اللجنة تأتي من اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الآسيوي. وافر بصعوبة التعاون مع الاتحادات "التي لا تعمل بصورة احترافية او مؤسساتية والتي لا تملك امكانات مادية تتجارب مع اللجنة الأولمبية من حيث المراسلات"، معتزفا بأن تحضير اللاعبين "الذين هم تحت راية اللجنة للمشاركة في الدورات يعاني من تباطؤ".

واقر همام بالنقلة النوعية لبعض الاتحادات، وقال: "نضغط في هذا الاتجاه لكي تكون النقلة النوعية شاملة وتشمل كل الاتحادات". واشاد بالتعاون الجيد بين المكتب التنفيذي واللجان العاملة كونهما "يعملان كخلية نحل لتكون الامور في مسارها الصحيح".

وعرض لواقع الحركة الرياضية وبرز المحطات خلال عهود الوزيرين السابقين فيصل كرامي والعميد عبد المطلب حناوي، وصولا الى الوزير الحالي محمد فنيش، والجهود التي قامت بها اللجنة الأولمبية "من اجل ابعاد شبح التوقيف عن لبنان بسبب بعض القوانين التي كان معمولا بها ومخالفة الشريعة الأولمبية، والتي كان من ابرز نتائجها تحقيق استقلالية الاتحادات الرياضية".

متقاربون

- غريال الجميل (من 6 آذار 1947 الى 4 تشرين الثاني 1948، ومن 19 حزيران 1953 الى 20 تشرين الثاني 1987).
- حسين سجعان (من 4 تشرين الثاني 1948 الى 18 آب 1949، ومن 20 تشرين الثاني 1987 الى 16 كانون الاول 1988).
- خليل حلمي (من 19 آب 1949 الى 19 حزيران 1953).
- طوني خوري (1996 - 2000، 2000 - 2004، 2004 - 2009، ثم لجنة ثلاثية من 1 حزيران 2005 الى 6 كانون الثاني 2010، ولجنة رباعية من 13 ايار 2009 الى 6 شباط 2010).
- انطوان شارتييه (من 6 شباط 2010 الى 26 كانون الثاني 2013).
- جان همام (من 26 كانون الثاني 2013 الى 21 كانون الثاني 2017، وانتخب مجددا في 21 كانون الثاني 2017 لولاية ثانية).

اللجان

لجنة الانظمة وشؤون الاتحادات برئاسة هاشم حيدر، لجنة التضامن الاولمبي برئاسة مازن رمضان، لجنة الدورات برئاسة ايلى سعادة، لجنة الرياضة للجميع واليوم الاولمبي برئاسة عزة قريطم، لجنة المرأة والرياضة برئاسة رولا عاصي، لجنة الرياضة والبيئة برئاسة سليم الحاج نقولا، اللجنة الطبية برئاسة فرنسوا سعادة، لجنة الثقافة والاكاديمية والمتحف برئاسة فاتشيه زادوريان، لجنة التسويق برئاسة ريمون سكر، لجنة اكتشاف المواهب برئاسة جاسم قانصوه، لجنة العلاقات العامة والبروتوكول برئاسة مهند دبوسي، لجنة المشتريات برئاسة سليم الحاج نقولا.

الجمعية العمومية

- الاتحادات الأولمبية: ألعاب القوى، الفروسية، كانواي كايك، التجديف، المبارزة، المصارعة، الدراجات، الريشة الطائرة، كرة القدم، السباحة، رفع الأثقال، كرة السلة، الجودو، التايكواندو، كرة اليد، الملاكمة، الجمباز، التنس، كرة الطاولة، الرماية، الترياثلون، الكرة الطائرة، الركيبي يونيون، القوس والنشاب، الشراع، التزلج على الثلج، الكاراتيه، لجنة الغولف، اللجنة البارالمبية (يحق لها الترشح والتصويت في الجمعية العمومية).
- الاتحادات المعترف بها أولمبيا: البلياردو، الشطرنج، البوشو، الرقص الرياضي، التزلج المائي، الاسكواش، لجنة أنشطة الغوص والانقاذ، المواي تاي (معترف به مؤقتا).
- الاتحادات المنضمة الى اللجنة الأولمبية: الكيك بوكسينغ، الجوجيتسو، لجنة كرة السرعة، الكيوكوشنكاي، القوة والتربية البدنية.

العمومية ودورها في الاتحادات واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة، وقال: "الجمعيات هي رقيبة على اتحاداتها ماليا واداريا، ولا رقابة للجنة الأولمبية الا على الشق الفني المرتبط بالالعاب الأولمبية، فيما الوزارة مسؤولة عن الشق المالي الذي تقدمه الى الاتحاد".

وكشف عن اجتماع للجمعية العمومية غير العادية لتعديل بعض الانظمة، وقرار نظام هيئة التحكيم التي عملت على اعداده لجنة القوانين برئاسة نائب الرئيس هاشم حيدر الذي شكر له جهوده وجهود الاعضاء. واعتبر موافقة اللجنة الأولمبية الدولية على النظام من دون اي تعديل بمضمونه "فخر واعتزاز بحرفية العمل ومهنيته مع الشريعة الأولمبية".

تنتظر اللجنة في روزنامة نشاطها للعام الجاري ثلاث محطات اساسية: العاب المتوسط في تاراغونا، الالعاب الآسيوية في العاصمة الاندونيسية جاكارتا، اولمبياد الشباب في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس.

ولم يستبعد احراز ميدالية اولمبية "لولا الامل لا حياة، دائما نأمل ونحلم". واعتبر ان لبنان "لم يكن بعيدا من تحقيق نتيجة جيدة في اولمبياد البرازيل (ريو 2014) عبر الرامية راي باسيل التي حلت في المركز الاول في المرحلة الاولى، قبل ان تتراجع في المرحلتين الثانية والثالثة نظرا الى وجود عامل نفسي يجب معالجته، اضافة الى لاعب الجودو ناصيف الياس الذي اكتملت خبرته ويات اقل تهورا باندفاعه وحماسه، وآخرين لا مجال لذكرهم".

وكشف عن التحضير لاستضافة "الارزباد" الرياضي في العام 2019 بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين ومشاركة رياضيين مغتربين، واقامة حفل تكريم مركزي للابطال والبطلات في الالعاب الفردية والجماعية في صالة السفراء في كازينو لبنان بين ايلول وتشرين الاول المقبلين في حضور 550 شخصية من لبنان والخارج.



رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية جان همام.